رابط المادة على منصة باحث

"تابع" فتاو نور على الدرب

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 483

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوتنا المستمعين الكرام سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء مبارك يسجل مع فضيلة الشيخ - 00:00:02

محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا. مرحبا بكم واهلا - 00:00:23

على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من مستمعنا البرنامج المستمع من السودان عبدالحكيم يقول في هذا السؤال رجل له خمسة من الاولاد منهم ولد كبير في السن واما الباقين فهم اطفال في المدارس. الابن الاكبر يعمل موظفا ويقوم بمساعدة والده - 00:00:39

اخوانه قام الوالد بتسجيل التركة باسم هذا الولد الكبير لانه يساعده بتربية الاطفال والدهم ما زال على قيد الحياة. نعم فهل له الحق في هذا التخصيص؟ نرجو التوجيه والنصح مأجورين - 00:01:01

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه اجمعين جوابنا على هذا السؤال انه لا يجوز لهذا الوالد ان يكتب التركة باسم ولده الاكبر - 00:01:19

لان هذا يتضمن وصية لوارث وقد حدد الله عز وجل للورثة نصيبهم بعد موت مورثهم وقال في اية من ايات المواريث ابائكم وابنائكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله - 00:01:36

ان الله كان عليما حكيما وقال في الاية الثانية بعد ذكر المواريث تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - 00:01:58

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وقال في الاية الثالثة بعد ذكر مواريث الاخوة الاشقاء والاب يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم - 00:02:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وعلى هذا فلا يحل لهذا الوالد ان يكتب تركته باسم ولده الاكبر بل ولا يحل له ان يخصص ولده في حياته - 00:02:33

بشيء دون اخوته لان بشير ابن سعد رضي الله عنه نحل ابنه النعمان ابن البشير نحلة فقالت له انه ام النعمان لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي فذهب بشير وابن سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور - 00:03:12

وقال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وعلى هذا فلا يجوز لهذا الوارد ان يخصص ولده الاكبر بشيء لا في حياته ولا بعد مماتهم نعم لو فرض ان ولده الاكبر تفرغ - 00:03:25

للعمل معه في تجارته فله ان يجعل له اجرة شهرية على حسب اجرة المثل وله ان يشركه معه في الربح فيعطيه نصف الربح او ثلث الربح او ما اشبه ذلك مما - 00:03:46

جرت العادة بمثله اما بالنسبة لهذا الابن الاكبر الذي اعان والده بتربية اخوانه فان له اجرا عند الله عز وجل اجرا من وجهين من جهة

البر بوالده ومن جهة صلة الرحم الرحم لاخوانه - 00:04:10
وهذا خير من الدنيا وما فيها وانني بهذه المناسبة اود ان اشير الى مسألة نبهت عليها من هذا المنبر كثيرا وهي ان بعض الناس يكون له اولاد صغار وكبار فيبلغ الاولاد كبار سن الزواج - 00:04:30
فيزوجهم الاب ثم يكتب وصية للاولاد الصغار الذين لم يبلغوا سن الزواج في حياته في كتب لهم وصية بقدر المهر الذي اعطاه المتزوج لكل واحد وهذا لا يجوز وذلك لان الزواج من جملة الانفاق - 00:04:53
فيعطى كل واحد من الاولاد ما يحتاجه واذا كان هؤلاء الاولاد الصغار لم يحتاجوا ذلك في حياة والدهم فانه لا يحل له ان يوصي لهم بشيء فان فعل فقد اوصى لوارث - 00:05:17
وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا وصية لوارث بارك الله فيكم المستمع من السودان ايضا يقول هناك البعض من المسلمين في صلاة العشاء بعد انتهائهم من صلاة الفريضة يقوم واحد منهم يقول - 00:05:31
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يقوم الجميع قبل التسبيح ويأتوا بالسنة والوتر بعد ذلك يبدأ واحد منهم بالتسبيح وهم يرددون وراءه هل هذا العمل صحيح؟ ام انه بدعة - 00:05:47
هذا هذا عمل مبتدع من كرة لم يكن عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وانما المشروع ان يسبح كل انسان بنفسه فيقول بعد السلام استغفر الله ثلاثا - 00:06:06
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ويذكر الله تعالى ثلاثا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:26
الا في صلاتي المغرب والفجر فانه يذكر الله عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويذكر - 00:06:38
الاذكار الواردة في هذا وهي على اربعة اوجه الوجه الاول ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:53
الوجه الثاني ان يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى يكمل ثلاثا وثلاثين ثم يقول الحمد لله الحمد لله حتى يكمل ثلاثا وثلاثين ثم يقول الله اكبر الله اكبر - 00:07:17
اربعا وثلاثين فيكون الجميع مئة الوجه الثالث ان يقول سبحان الله سبحان الله عشر مرات الحمد لله الحمد لله عشر مرات الله اكبر الله اكبر عشر مرات فالجميع ثلاثون الوجه الرابع ان يقول - 00:07:30
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس وعشرون مرة فيكون الجميع مئة فتارة اقول هذا وتارة اقول هذا ثم بعد هذا يصلي الراتبة ان احب ان يصليها في المسجد - 00:07:51
وان احب ان يصليها في البيت فهو افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة حتى وان كان في المسجد الحرام او المسجد النبوي فان الافضل - 00:08:10
ان يصلي الراتبة في بيته لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الرواتب في بيته ولا يصليها في مسجده مع ان الصلاة في مسجده خير من الف صلاة فيما عداه الا المسجد الحرام - 00:08:25
بل يقول لاصحابه افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يكلمهم في ذلك وعندهم المسجد النبوي وهو دليل على ان صلاة النافلة في البيت افضل حتى وان كنت في في المسجد الحرام او في المسجد النبوي - 00:08:39
لما في الصلاة في البيت من المصالح الكثيرة فمنها اي من الفضائل الكثيرة في البيت ان الانسان يتبع الافضل دون ما يهواه واتباع الانسان ما هو افضل مع دعاء نفسه الى - 00:09:00
خلافه اعظم اجرا فكثير من الناس يهوى ويرغب ان يصلي في المسجد الحرام حتى الرواتب وحتى النوافل او ان يصلي في المسجد النبوي حتى الرواتب - 00:09:23